المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-11-2007
العـــدد : 15051
الصفحـات : 6
المسلسل : 27

الأمير محمد بن نايف مكّنهم من مهاتفة ذويهم.. ونقل اثنين للمستشفى

وزير الداخلية يُوجّه بتمديد زيارات أسر العائدين من جوانتانامو للحائر أسبوعاً

عبدالله العريفج (الرياض)

وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بفتح باب الزيارة للعائدين الـ١٤ من جوانتانامو فجر أمس لمدة اسبوع اعتبارا من امس بواقع اربع ساعات يوميا بدءا من الثانية ظهرا وحتى السادسة مساء مراعاة من سموه الكريم لتمكين أسر العائدين من قضاء أوقات مع ابنائها في توقيف الحائر جنوب مدينة الرياض.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 15051
المسلسل : 27

تمكن عدد من أسر العائدين ظهر أمس من زيارة ولقاء أبنائهم العائدين في توقيف الحائر وسط سعادة غامرة عمت أنحاء التوقيف.

وكشف مسؤول أمني بوزارة الداخلية أن سمو وزير الداخلية وجه بتوفير تذاكر سفر للأسر القادمة من خارج الرياض واستضافتهم في فندق قصر الرياض لمدة أسبوع على نفقة الوزارة مبينا أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وجه بتوفير المستلزمات التي يحتاجها العائدون وأسرهم خلال زيارتهم في الحائر من حيث المكان المريح المخصص بزيارة كل أسرة على حدة في مكان منفصل وتوفير المأكولات والمشروبات وغيرها.

وأشار الى أن تحديد موعد زيارة أسر العائدين تم مع مراعاة زيارات أسر الموقوفين في قضايا أمنية أخرى حتى لا تتداخل مع برامج زياراتهم المبرمجة مسبقا.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية بشر فجر يوم أمس أسر وعوائل ١٤ سعوديا

الأمير محمد بن نايف

معتقلا في جوانتانامو بعودتهم الى المملكة.

وهنأ سموه في اتصالات هاتفية تجاوزت الساعة أسر العائدين بعودة أبنائها الى أرض الوطن والى أحضان أسرهم التي تلقت البشرى بسعادة بالغة لا توصف وبدعاء الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وان يديم أمن الوطن واستقراره في ظل قيادة ورعاية رجل الأمن الأول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه الأمير أحمد بن عبدالعزيز.

ولم يكن شغل سمو الأمير محمد الشاغل ما بين الثالثة والرابعة من فجر أمس سوى اهتمامه بأن يتولى شخصيا ابلاغ الأسر بعودة أبنائها وابناء الوطن الى بلادهم.

وكشف مسؤول أمني بوزارة الداخلية لـ«عكاظ» ان سموه امر بتمكين العائدين الـ١٤ من مهاتفة أسرهم في حدود الساعة الخامسة من فجر أمس من داخل توقيف الحائر حتى تهنأ الأسر بسماع صوت أبنائها بعد غياب لنحو ست سنوات أمضوها في المعتقل الامريكي بخليج كوبا.

وقام المسؤولون في توقيف الحائر التابع للمديرية العامة للمباحث بتمكين جميع العائدين من محادثة اسرهم في مشهد حميمي وعاطفي مؤثر يندر حدوثه خصوصا في ظروف كهذه.

وفي لفتة انسانية غير مستغربة وجه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بنقل اثنين من العائدين احدهما يدعى فهد سلطان عبيد العصيمي كان قد فقد توازنه عند نزوله من الطائرة وآخر معاق كان يمشي على كرسي متحرك الى مستشفى قوى الأمن بالرياض فور وصولهما ضمن بقية العائدين واخضاعهما للكشف والرعاية الطبية اللازمة حرصا من سموه على سلامتهما قبل لقائهما بأسرتيهما ظهر أمس كما هو حال جميع العائدين. وأكد المسؤول الأمني ان سمو الأمير محمد بن نايف وجه بتقديم كامل الرعاية اللازمة للعائدين وتوفير كل ما من شأنه ضمان راحتهم خلال فترة توقيفهم وتأهيلهم قبل عرضهم على المحاكم الشرعية وفقا لما هو معمول به مع جميع العائدين الذين سبقوهم. مشيرا الى ان سموه كان يتابع لحظة بلحظة عملية وصول العائدين منذ تسلمهم من السلطات الأمريكية في قاعدة جوانتانامو الى ان حطت بهم الطائرة في مطار الملك خالد الدولي في رحلة استغرقت ثماني عشرة ساعة توقفت فيها الطائرة في الرباط للتزود بالوقود.

ودرج سموه على مقابلة العائدين الموقوفين وأسرهم مجتمعين في مكتبه بوزارة الداخلية قبل اطلاق سراحهم بوقت قصير وبعد ان اكملوا مدة محكوميتهم.